

الأصول في النحو

الكلمة وتقول في المفعول : مؤوددٌ ولا تدغم لأزّه ملحقٌ ولا تهمز كما تهمز (فَوْوَعَلِ) لأنّ الواو ليست أول الكلمة أَلَا تَرَى أَنّ مَنّ يقول : أَعِدُّ يَقولُ : مَوْوَعودٌ ولا يبنيه عِلَى (أَعِد) لأن تلك العلة قد زالت وهي أنّ الواو مضمومة .

قال : الأَخفشُ : وليس كُؤلٌ ما غُيِّرَ (فُعِل) منه غُيِّرَ المفعولُ منه أَلَا تَرَى أَنّهم يَقولون : غُزِيٌّ ودُعِيٌّ ثم يَقولون : مَغْزُوٌّ ومَدْعُوٌّ وتقول في (فَيَعُولِ) مَنّ غَزَوْتُ : غَيَزُوٌّ مِثْلُ : مَفْعُولٍ منه إِذا قلت : مَغْزُوٌّ وفَيَعُولٌ مَنّ قَوَّيْتُ : قَيَّوٌّ تقلب الواو التي في موضع العين ياءً لأنّ قبلها ياءٌ ساكنةٌ وتقول في (مَفْعَلَةٌ) مَنّ قَوَّيْتُ : مَقْوِيَّةٌ تقلب الأخيرة ياءً لأزّه لا يجتمع واوان إِحداهما مضمومةٌ وتقول في مِثَالِ : عَرِّقُوهُ مَنّ غَزَوْتُ : غَزَوِيَّةٌ لئلا يجتمع واوان إِحداهما مضمومةٌ وتقول في (فُعْلَةٌ) مَنّ غَزَوْتُ : غَزَوِيَّةٌ إِينٌ بنيتها على تذكير فإنّ لم تبنيها على تذكير قلت : غَزُوَّةٌ لأزّه غير منكرٍ أنّ يكون في حَشْوِ الكلمة واوٌ قبلها ضَمَّةٌ وإِنّما يتنكب ذلك إِذا كانت طَرفَ اسمٍ وتقول في مِثْلِ : مَلَاكُوتٌ مَنّ غَزَوْتُ وَقَضَيْتُ : غَزَوْتُ وَقَضَوْتُ وكان الأصلُ : غَزَوْتُ فَقَلبت الواو التي هي لامٌ أَلِفًا لأزّه (فَعَلَوْتُ) فالتقى ساكنان فحذفت الألفُ لِإلتقاء الساكنين وكذلك عَمَلْتُ في (قَضَوْتُ) وتقول في (فَعْلَلَةٌ) مَنّ غَزَوْتُ وَقَوَّيْتُ : غَزُوَّةٌ وَقَوَّوَّةٌ إِذًا لَم يَكُنْ عِلَى تذكيرٍ فإنّ كانت على تذكيرٍ همزتها فقلت : قَوَّاءَةٌ